

# الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

24 يناير 2021 22:47 مساء

## الحمرية بناء عمراني مستدام





## «الحمرية»: «الخليج

شهدت مدينة الحمرية، نهضة عمرانية لافتة، وتطوراً ملحوظاً على مستوى الخدمات، بفضل الدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة؛ حيث باتت المدينة نموذجاً للتنمية الشاملة بالدولة.

المشروعات المنجزة، ستكون ذات انعكاسات حضارية تخدم أهالي مدينة الحمرية، وتدفع باتجاه تطور البناء العمراني المستدام، وتدعم منظومة البنية التحتية للمدينة عبر خدمات تتنوع بين التجارية والسياحية والتنمية

## خدمات راقية

وتشمل قائمة المشاريع المنجزة في مدينة الحمرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية، حزمة من المشاريع الخدمية والترفيهية، لرفع مستوى المعيشة وتقديم خدمات راقية للمواطنين والمقيمين، وجعلها مدينة متكاملة الخدمات وتقدر تكلفتها 85 مليون درهم؛ حيث تم إنجاز تطوير حديقة الشاطئ بالحمرية، وإنشاء مجلس ضاحية الحمرية، وتطوير مصنع الثلج، وإنشاء الطابق الثاني من سكن عمال البلدية، والانتهاء من المرحلة الأولى من إنشاء الحديقة العامة بالحمرية شرق بكلفة 2.5 مليون درهم، التي تشمل على الأسوار ومضمار الدراجات الهوائية بالحديقة بطول 1000 م، و حديقة الحمرية للسيدات، بتكلفة 4 ملايين درهم، بهدف تلبية احتياجات الأهالي من الخدمات المتنوعة من جهة، وجذب الاستثمارات للمنطقة من جهة أخرى، وبما يدفع باتجاه التنمية المستدامة

## تلبية الاحتياجات

وشهدت الحمرية العديد من مشاريع البنية التحتية؛ حيث أنجزت هيئة الطرق والمواصلات، في الشارقة، طرقاً داخلية

في منطقة الحميرية، بكلفة نحو 30 مليون درهم؛ إذ غطت معظم الشوارع والبيادين، إضافة إلى مسح وتسوية 109 قطع أراضٍ سكنية لأهالي المنطقة، تمهيداً لبدء أصحابها في أعمال البناء.

ويأتي المشاريع، في إطار جهود حكومة الشارقة لتطوير وتحسين البنية التحتية، وتلبية احتياجات التمدد والانتشار السكاني والعمراني، وتحقيق السعادة والرفاهية لمستخدمي الطريق.

## تطور الحياة

جهود التنمية في مدينة الحميرية لا تتوقف، فهناك حزمة من المشاريع الجديدة تم إنجازها تتمثل في سوق الخضراوات والفواكه بالحميرية، بكلفة 5 ملايين درهم، وممشى بطول 1300 متر، ومبنى للخدمات وممشى (إنترلوك) بعرض 3 أمتار على شاطئ الحميرية، بتكلفة تبلغ 4.5 مليون درهم، إضافة إلى مبنى دائرة الخدمات الاجتماعية، بتكلفة إجمالية بلغت 8 ملايين درهم، وقرية التراث وتوصيل كافة الخدمات إليها، بتكلفة وصلت إلى 8 ملايين درهم.

وتشمل المشاريع المستقبلية أيضاً إنشاء سوق عام، ومركزاً تجارياً، إضافة إلى صالة للأفراح، ومجلس للأهالي، ومجلس ضواحٍ، ومكتبة عامة، وغيرها من المشاريع التطويرية والتنموية التي تسهم في تطور الحياة اقتصادياً، واجتماعياً.

أما عن الخدمات الزراعية، عملت البلدية على زيادة المسطحات الخضراء ومساحات التشجير، خلال النصف الأول من عام 2019 من خلال زراعة (10 آلاف متر مربع) من مساحات التشجير، ويعمل قسم الزراعة والحدائق على زراعة 4 آلاف شتلة تشمل النخيليات وأشجار الزينة ومغطيات التربة، إضافة إلى زراعة 50000 من الورود الموسمية.

## وجهة سياحية

وظلت المشاريع الترفيهية العملاقة والمبتكرة التي تواصل الحميرية تطويرها، من شأنها الارتقاء بمكانتها وسمعتها كوجهة سياحية.

وشكلت استوديوهات الحميرية، التي تعد إحدى المساحات المعمارية الجديدة لمؤسسة الشارقة للفنون، وصممت على مساحة 1749 متراً مربعاً، أهم أبرز أسباب استدامة نمو القطاع السياحي في الشارقة، ويتم من خلالها توفير مشاغل ومراسم للفنانين، وتضم مساحات مخصصة لعرض الأعمال الفنية، وإقامة الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمؤسسة، وذلك تلبية للحاجة المتنامية والمتزايدة للجمهور ومتذوقي الفن، ولإتاحة الفرصة للزوار في منطقة الحميرية، للتمتع بمجموعة واسعة من التصميمات الداخلية والخارجية متنوعة المساحات.

## بيئة مريحة

وتشهد مدينة الحميرية نمواً عمرانياً ملحوظاً، لاهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالمنطقة واعتماده عدداً من المشاريع الخدمية والحيوية، التي تسهم في تطور المنطقة، وتوفير بيئة مريحة لأهلها؛ حيث تم إنجاز مشروع معالجة مياه الصرف الصحي، وهو مشروع إنشاء محطة لتنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي بسعة 1000 متر مكعب يومياً بتكلفة 7 ملايين درهم، وإعادة استخدامها لأعمال الري والزراعة في المنطقة، ويعتبر من المشاريع الحيوية ضمن خطة بلدية الحميرية من حيث ضرورة الاستدامة، واستغلال المخرجات الحالية، وتطويرها للاستفادة منها بطريقة حضارية،

وتوفير مياه الري لفتح مناطق زراعية جديدة، وزيادة المساحة الخضراء في المنطقة، كما تساعد على توفير الوقت، والجهد، وتسهيل عملية نقل مياه الصرف الصحي إلى المحطة، بدلاً من محطة الصجعة التي تقع على طريق المطار.

### الطاقة المتجددة

في إطار رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، في تبني مشروعات الطاقة المتجددة، وتطبيقها فعلياً في الحميرية، أنجزت هيئة كهرباء ومياه الشارقة، مشروع إنارة الشوارع في مدينة الحميرية، فقد تم تركيب 340 عمود إنارة بالطاقة الشمسية، إضافة إلى تمديد كابيلات بطول 31 كم في منطقة الحميرية شرق و تركيب وتشغيل 160 عمود إنارة وتمديد كابيلات بطول 15 كم في الحميرية غرب كما تم تعديل «البكات» وتركيب 5 محولات جديدة في منطقة الحميرية

وحرصت الهيئة على تطبيق أفضل النظم العالمية في مجال إنارة الشوارع من خلال تركيب مصابيح حديثة ومتطورة في أعمدة الإنارة؛ بحيث تتناسب مع حالة التطوير التي تشهدها إمارة الشارقة في كافة مناطقها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024